

دراسات نقدية ٣ - التكليف ٦

مقارنة بين رسالتين دكتوراه في نفس المجال وتحديد أوجه التشابه والاختلاف بينهما

إعداد / هادي محمد السبيعي

برنامج الدكتوراه / كلية الإدارة

جامعة ميد أوشن

❖ مقارنة بين رسالتي دكتوراه في مجال جودة التعلم الإلكتروني وقد تمت المقارنة بين دراسة أجريت في جامعة جلاسكو ودراسة أجريت في جامعة جنوب إفريقيا، مع توضيح أوجه التشابه والاختلاف بينهما:

١. ملخص دراسة جامعة جلاسكو

- **العنوان:** "تحليل جودة التعلم الإلكتروني في البيئة التعليمية السعودية".

عبدالله عوض الجابر. جامعة جلاسكو ٢٠٢١

- **الهدف:** تقديم إطار تقييمي شامل يسمى "SPECIFIERS" لتقييم جودة التعليم الإلكتروني في الجامعات، بحيث يشمل جوانب متعددة مثل التفاعل، التنظيم، والربط بالواقع.

- **المنهجية:** استخدمت الدراسة منهجية مختلطة، حيث جمعت بيانات كمية ونوعية من طلاب الجامعة السعودية الإلكترونية، بالإضافة إلى مراجعة الأدوات التعليمية المستخدمة.

- **النتائج:** أكدت الدراسة على فعالية النموذج المقترح "SPECIFIERS" في تقييم جودة التعلم الإلكتروني وتحقيق مخرجات تعليمية جيدة.

- **التوصيات:** أوصت بتطبيق النموذج في مؤسسات التعليم العالي الأخرى، مع تدريب الكوادر الأكاديمية على استخدام معايير الجودة الحديثة.

٢. ملخص دراسة جامعة جنوب إفريقيا

لانسلورد سيياماندلا نكيوب. جامعة جنوب إفريقيا ٢٠١٥

- **العنوان:** "تأثير جودة التعلم الإلكتروني على أداء ورضا الطلاب في جامعة جنوب إفريقيا".

- **الهدف:** دراسة تأثير جودة التعلم الإلكتروني على الأداء الأكاديمي للطلاب ورضاهم عن جودة التعليم الإلكتروني، مع التركيز على تحديات التعلم عن بُعد في بيئة التعليم المفتوح.

- **المنهجية:** استخدمت الدراسة استبيانات ومقابلات لجمع البيانات من طلاب جامعة جنوب إفريقيا، وتم تحليل البيانات باستخدام أساليب إحصائية لفهم العلاقة بين عناصر التعلم الإلكتروني ونتائج الطلاب.

- **النتائج:** أظهرت الدراسة أن عوامل مثل الدعم الفني والتفاعل تؤثر إيجابياً على أداء الطلاب ورضاهم، مما يعزز تجربة التعليم الإلكتروني.

- **التوصيات:** أوصت بتحسين وسائل الدعم الفني وتطوير طرق تفاعلية للتعلم، بما يعزز رضا الطلاب ويحقق مخرجات تعليمية أفضل.

٣. أوجه التشابه

- **مشكلة الدراسة:** تهتم كلتا الدراستين بجودة التعليم الإلكتروني وتحليل العوامل التي تؤثر على نجاحه في تحسين المخرجات التعليمية.
- **أهمية الدراسة:** كلاهما يؤكد على أهمية تطوير استراتيجيات لتحسين جودة التعلم الإلكتروني في التعليم العالي.
- **الأهداف:** تهدف كلتا الدراستين إلى تحسين التجربة التعليمية الإلكترونية من خلال فهم العوامل التي تؤثر على جودة الأداء الأكاديمي ورضا الطلاب.
- **المنهجية:** استخدم كلا الباحثين منهجية مختلطة شملت جمع البيانات عبر استبيانات ومقابلات تحليلية، مما يتيح تحقيق نتائج شاملة.
- **الأدوات المستخدمة:** اعتمدت كلا الدراستين على أدوات تقييم واستبيانات لجمع البيانات وتحليلها من منظور الطلاب، مع اهتمام خاص بتفاعل الطلاب وجودة الدعم الفني.

٤. أوجه الاختلاف

- **دراسة جامعة جلاسكو:** تهدف إلى تطوير نموذج تقييمي معياري (SPECIFIERS) يمكن تطبيقه في تقييم جودة التعلم الإلكتروني.
- **دراسة جامعة جنوب إفريقيا:** تركز على فهم تأثير الجودة على الأداء الأكاديمي للطلاب ورضاهم عن التجربة التعليمية.
- ❖ **مجتمع الدراسة:**
- **دراسة جامعة جلاسكو:** مجتمع الدراسة يتألف من طلاب الجامعة السعودية الإلكترونية.
- **دراسة جامعة جنوب إفريقيا:** مجتمع الدراسة يتضمن طلاب جامعة جنوب إفريقيا (UNISA) التي تعتمد نظام التعليم المفتوح.
- ❖ **الإطار النظري:**
- **دراسة جامعة جلاسكو:** تعتمد على إطار تطوير المعايير التعليمية وتحليل جودة المحتوى.
- **دراسة جامعة جنوب إفريقيا:** تعتمد على إطار التعلم التكنولوجي والعوامل المؤثرة على رضا الطلاب وأدائهم الأكاديمي.

❖ النتائج:

- دراسة جامعة جلاسكو: قدمت نموذج "SPECIFIERS" كإطار تقييمي متكامل.
- دراسة جنوب إفريقيا: وجدت أن التفاعل والدعم الفني هما العوامل الأهم التي تؤثر على رضا الطلاب وتحقيقهم الأكاديمي.

❖ التوصيات:

- دراسة جامعة جلاسكو: توصي بتطبيق نموذج SPECIFIERS في الجامعات الأخرى.
- دراسة جنوب إفريقيا: توصي بتحسين الدعم الفني وطرق التفاعل الإلكتروني بين الطلاب والأساتذة.

هذه المقارنة تسلط الضوء على كيفية اختلاف الأبحاث في التركيز، حيث تركز دراسة جامعة جلاسكو على تطوير نموذج معياري، بينما تهتم دراسة جامعة جنوب إفريقيا بالتحليل التطبيقي لتأثير جودة التعلم الإلكتروني على رضا وأداء الطلاب.